النفط والغاز

صفحة أسبوعية متخصصة
تهتم بأخبار النفط والغاز
إعداد: أحمد مغربي
a.maghraby@alanba.com.kw

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

«نفط الكويت».. أكبر عملية تعيينات مرتقبة

كشف مصدر مطلع لـ «الأنباء» أن شركة نفط الكويت تنتظر الكشف خلال الأسابيع المقبلة عن أكبر عملية تعيينات مرتقبة منذ سنوات على مستوى رؤساء الفرق وبعض المديرين.
وقال المصدر ان الشركة انتهت من عمليات الاختبار والتقييم للعاملين وننتظر اعتماد الكشوف النهائية للاسماء والاعلان عنها لسد الشواغر الادراية الموجودة في الشركة والتي نتجت من تقاعد اعداد كبيرة من الشركة خلال الفترة الماضية بسبب التخوف من بدء تطبيق البديل الاستراتيجي.

زيادة الراتب السنوية ترتبط بالتقييم.. ولا مجال للمحسوبية بعد اليوم

النفط.. تقييم نصف سنوي لأداء العاملين

علمت «الأنباء» من مصادر نفطية مسؤولة ان مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة ستبدأ في تطبيق نظام متابعة الأداء نصف السنوي للعاملين غير المعينين بتعميم، وذلك للدرجات 16 وما فوق والدرجات 15 وما دون اعتبارا من شهر سبتمبر الجاري.

وقالت مصادر مطلعة ان مجموعة الموارد البشرية في الشركات النفطية التابعة للمؤسسة ستبدأ في تطبيق التقييم نصف السنوي بهدف تطوير النظم الإدراية بالشركات والعمل على رفع كفاءة العاملين وتطوير أدائهم وزيادة معدلات الإنتاجية وتدعيم مستوى الارتباط الوظيفي، مشيرة الى ان تطبيق نظام متابعة الأداء للعاملين هو وسيلة لتحقيق كفاءة ودقة التقييم وعدالته من خلال التوجيه والمتابعة لمستوى أداء العامل خلال العمل والحرص على التواصل المنشود بين الرئيس والمرؤوس.

وبينت ان التقييم نصف السنوي يهدف تعريف العامل على مواطن القوة والإيجابية لأداء العامل وكيفية الاستفادة منها وكذلك الجوانب التي تتطلب التطوير والتحسين لرفع معدلات الاداء، مشيرة الى ان النظام لا يهدف الى حصول العامل على زيادة في الراتب الأساسي، حيث ترتبط الزيادة في الرواتب بتقييم الاداء في نهاية السنة.

وقالت ان زيادة الرواتب السنوية للموظفينا العاملين في النفط تتوقف على التقييم السنوي للموظف والذي يرتبط في الأساس على مدى إنجازه للمشاريع ودرجته التي تبدأ من ضعيف ومقبول وجيد وجيدا جدا (موجب وسالب) وممتاز.

مؤشرات الأداء

وذكرت المصادر ان مؤشرات الأداء الرئيسية ستقوم على ما تم إنجازه خلال النصف الاول من العام المالي (أبريل - سبتمبر) ويتولى القائم بمتابعة الأداء تحديد بيان مبدئي لمستوى إنجاز مؤشرات الأداء (KPI) مقارنة بما تم اعتماده بنموذج المؤشرات في بداية العام المالي.

وشددت المصادر على ان التقييم السنوي والنصف سنوي به رقابة إدارية شديدة ولا يسمح لأي رئيس ان يظلم مرؤوس وذلك لارتباط التقييم بنظام الأوراكل في الشركة.

مستويات ومعايير الأداء

قالت المصادر ان هناك عددا من معايير ومستويات الأداء لتحديد جودة العامل والتزامه بتحقيق مهام العمل وامتلاكه المعرفة العالمية والمهارات والخبرة العملية التي تمكنه من الأداء طبقا للمستوى القياسي المنشود بالإضافة الى قياس التزامه بالقواعد والأنظمة والقيم العامة في الشركة، مبينة ان هناك 3 مستويات للأداء وهي: أقل من المتوقع، وأداء متوقع، وأداء أكثر من المتوقع.

تطوير الأداء

بناء على التوجيه والمتابعة لأداء العامل خلال النصف الاول من السنة المالية يتولى القائم بمتابعة الأداء ومناقشة العامل بشأن مواطن الأداء التي تتطلب التطوير والاتفاق على خطة تحسين الأداء كجزء من الخطة الشخصية للتطوير في ضوء ما يلزم.

الكفاءات العامة

على صعيد آخر، علمت «الأنباء» ان مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة ستبدأ اعتبارا من الأسبوع الجاري في تطبيق نظام قياس الكفاءات العامة الموحدة في القطاع النفطي والتي ستشمل ورش تطويرية من شأنها أن تقيس كفاءات العاملين باستخدام معايير عالمية معتمدة في هذا الشأن.

وقالت المصادر ان نظام قياس الكفاءات العامة الموحدة سيطبق على جميع العاملين في الشركات النفطية باستثناء المعينين بتعميم والعاملين تحت التطوير، وذلك تنفيذا لتوجيهات مؤسسة البترول لعام 2030، مشيرة الى مجموعات التدريب والتطوير الوظيفي في الشركات النفطية ستبدأ تباعا في عقد ندوات تعريفية بالنظام.

وذكرت ان شركة نفط الكويت باعتبارها الشركة الأكبر في القطاع النفطي ستبدأ مبكرا في تنفيذ الندوات ستبدأ في عقد الندوات اعتبارا اليوم وحتى 29 الجاري.

وأوضحت انه وبحسب الاستراتيجية العامة نفط الكويت، وتماشيا مع توجهات الإدارة العليا، سنستمر في استخدام أفضل الممارسات لتطوير وتنمية الموارد البشرية على أحدث الأساليب في التدريب والتطوير الوظيفي، لتهيئة وتطوير العمالة الوطنية في جميع المجالات الفنية والإدارية التي تواكب أحدث النماذج في صناعة النفط والغاز، مبينة ان هدف عمليات قياس الكفاءات والتقييم هو خلق قوة عاملة وطنية قادرة على مواجهة التحديات لتنفيذ استراتيجية الشركة 2030.

وذكرت ان الهدف من نظام تقييم الكفاءات هو تنمية القدرات والمهارات الوظيفية بحيث تتناسب مع المهام والمسؤوليات المناطة لفئة المديرين ورؤساء الفرق في القطاع النفطي كافة، وذلك عن طريق إلحاقهم بخطة تدريبية وتطويرية صممت بشكل خاص لكل مدير ورئيس فريق على حدة بحسب نتائج التقييم والفجوات ان وجدت في الكفاءات العامة لهم.

تطبيق نظام قياس الكفاءات العامة الموحدة.. وندوات تعريفية ابتداءً من اليوم

إلحاق الموظفين بخطط تدريبية وتطويرية لسد الفجوات ورفع كفاءة العمل

التقييم يهدف إلى خلق قوة عاملة وطنية قادرة على مواجهة التحديات

آلية تطبيق النظام

يتم تطبيق النظام من خلال عدة خطوات هي كالتالي:

1 ـ يطبق نظام متابعة الأداء النصف سنوي على جميع العاملين غير المعينين بتعميم بالدرجة 16 وما فوق والدرجة 15 وما دون.
2 ـ نموذج نظام متابعة الأداء متوافر للرؤساء المعينين من النظام على الشركات.
3 ـ يجب على القائم بأداء العامل تعبئة النموذج في ضوء الأداء الفعلي للمرؤوس والحرص على تحقيق التواصل والارتباط.
4 ـ يقوم كل من الرئيس والمرؤوس بمتابعة الأداء والمرؤوس بالتوقيع على النموذج وتوضيح ملاحظاتهم على الأداء وتحديد خطة تطوير الأداء.
5 ـ يتولى القائم بمتابعة الأداء إرسال نموذج متابعة الأداء الى المستوى الإشرافي الأعلى حتى مستوى مدير مجموعة للاطلاع والتوقيع.

معايير متابعة الأداء للدرجة 16 وما يعلوها

1 ـ التخطيط وتنظيم العمل ومهارات التوجيه والإرشاد للمرؤوسين من خلال وضع خطط عمل قصيرة وطويلة الأجل لتحقيق الأهداف.
2 ـ تحمل المسؤولية والقدرة على إدارة العمل وتحسين الجودة.
3 ـ مهارات الاتصال والعمل الجماعي والتحفيز والاستغلال الأمثل للموارد.
4 ـ الالتزام بنظام الشركة وقواعد السلامة والصحة والبيئة والقيم العامة.

معايير متابعة الأداء للدرجة 15 وأقل

1 ـ الإلمام بالعمل والخبرة والإنتاجية وجودة العمل.
2 ـ مهارات الاتصال والعمل الجماعي من خلال التواصل الفعال مع الرؤساء والزملاء في الشركة.
3 ـ الالتزام بنظام الشركة وقواعد السلامة والصحة والبيئة والقيم العامة.

كتاب للفحم البترولي بـ 11,5 ألف دينار

وافقت لجنة المناقصات المركزية الأسبوع الماضي على طلب من مؤسسة البترول الكويتية لتجديد عقد اشتراك في كتاب الشركة السنوي للفحم البترولي المبرم مع شركة CRU لمدة عامين اعتبارا من بداية يناير 2016 وحتى نهاية ديسمبر 2017 بمبلغ إجمالي قدره 11,5 ألف دينار.

من جهة ثانية وافقت لجنة المناقصات على طرح مناقصتين لشركة نفط الكويت الاولى تختص بإدارة المياه في مركزي تجميع 1 و2 في منطقة جنوب وشرق الكويت، والمناقصة الثانية تختص باستبدال وحدات الفصل المتصدعة بفعل الهيدروجين في مراكز التجميع بجنوب وشرق الكويت.

«صناعة الكيماويات» تطلب وظائف

طلبت شركة صناعة الكيماويات البترولية وظائف جديدة من داخل القطاع النفطي، حيث أصدرت تعميما مؤخرا بطلب وظيفتي إداري دعم مبيعات ومحلل بحوث تسويق.

وجاء في التعميم الذي حصلت «الأنباء» على نسخة منه، ان شركة صناعة الكيماويات طلبت خبرة لا تقل عن 6 سنوات في نفس مجال التخصص بالوظائف وان يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس العلوم الإدراية او تخصص هندسة كيميائية.

عقدان لخدمة الآبار بـ 22,8 مليون دينار

علمت «الأنباء» من مصادر مطلعة ان شركة نفط الكويت وقعت عقدين بقيمة 22,8 مليون دينار لتقديم خدمات اختبار الآبار والخدمات المرتبطة بها في عدد من مديريات الشركة. وقالت المصادر ان العقد الاول بقيمة 11,4 مليون دينار مع شركة Expertest، اما العقد الثاني فهو بقيمة 11,4 مليون دينار مع شركة SPETCO.

رأي نفطي

معضلة H2S!

قد يستغرب القارئ من عنوان المقالة لخلطها كلمة عربية بأخرى انجليزية، ولكن هذه هي الصناعة النفطية التي هيمنت عليها المفردات الانجليزية منذ عقود طويلة، فهي اللغة المتعارف عليها عالميا من حيث سرد محتويات ومصطلحات هذه الصناعة المهمة. أما المقصود بـ H2S فهو غاز كبريتيد الهيدروجين السام، والذي تعرف عليه معظم الكويتيين عن قرب خلال انفجار إحدى الآبار أثناء حفرها في شمال الكويت عام 2012، حيث حملت الرياح هذا الغاز المنبعث من البئر الى أنحاء عديدة من البلاد، ولكن بفضل من الله كانت نسبته قليلة حيث لم يتسبب في حالات اختناق حرجة.

ويتواجد غاز كبريتيد الهيدروجين في باطن الأرض غالبا نتيجة تفاعلات بكتيرية، حيث يكون مذابا في النفط أو في الغاز المصاحب، وله تأثيرات سلبية عديدة على الصحة والاقتصاد والمنشآت النفطية. فمن الناحية الصحية قد يسبب هذا الغاز الاختناق والإغماء وفي بعض الحالات الوفاة عند استنشاقه بصورة مركزة، ونقرأ في الصحف غالبا عن وفاة بعض العاملين في المجاري أثناء نزولهم في «مناهيل» الصرف الصحي نتيجة تعرضهم لهذا الغاز السام المتواجد بكثرة هناك. أما من ناحية الاقتصاد فهناك علاقة مباشرة بين وجود هذا الغاز في النفط الخام وسعر هذا النفط، حيث يقلل عنصر الكبريت الموجود في هذا الغاز من جودة النفط وبالتالي يقلل من سعره. كما يسبب هذا الغاز حدوث الصدأ والتآكل لكل ما يلامسه من أنابيب الانتاج في البئر أو على السطح ما لم تكن مهيأة لمقاومته، مما يستدعي استبدالها بشكل مكثف والذي من شأنه زيادة التكاليف على الشركة المنتجة، وقد تم تقدير نسبة 20٪ من مجمل حوادث تآكل الأنابيب في الشركات النفطية نظرا لوجود غاز كبريتيد الهيدروجين فيها.

ومع ذلك، تقوم الشركات البترولية بإنتاج نفوط تحتوي على هذا الغاز منذ عقود كثيرة، ويطلق عليها «نفوط حامضة» نسبة لتواجد عنصر الكبريت فيها بنسبة تزيد على 0,5٪، وقد يلاحظ ازدياد نسبة انتاج هذه النفوط في السنين الأخيرة، ويعود السبب في ذلك إلى زيادة عمليات ضخ المياه غير المعالجة في المكامن النفطية، مما يؤدي إلى زيادة تلوث المكامن بمثل هذه الغازات. ولهذا تعمل الشركات البترولية على اختيار أنابيب الانتاج وغيرها من المعدات اللازمة بحيث تكون متوافقة مع نسبة وكمية هذا الغاز، بالإضافة لبناء مراكز تجميع خاصة تستطيع فصل هذا الغاز عن السوائل البترولية بدون حدوث تآكل لتلك المنشآت، فضلا عن تدريب العاملين على كيفية التعامل معه في حال تسربه.

وتحتوي بعض الحقول النفطية في الكويت على هذا الغاز شأنها شأن الحقول العالمية الأخرى، وقد تم انتاج بعضها بصورة اعتيادية كتلك الموجودة في حقول غرب الكويت، نتيجة لوجود مراكز مبنية خصيصا في تلك المنطقة للتعامل مع مثل هذه النوعية من النفوط. الا أنه توجد هناك بعض المكامن في حقول أخرى لم يتم انتاجها بالشكل الأمثل بسبب عدم وجود مثل هذه المراكز بشكل قريب منها، فكان القرار حينها بتقليل كمية النفط المستخرج من بعضها أو حتى ايقاف الانتاج منها، حتى لا تؤثر على جودة النفط الكويتي الناتج من خلط جميع النفوط من المكامن الأخرى، وكان هذا القرار صائبا فيما مضى حيث لم تكن هناك ضرورة ملحة لإنتاج مثل هذه النفوط «الصعبة»، خصوصا عند توافر نفوط «سهلة» وبكميات أكبر بكثير.

م.فهد عبدالرحمن الفارسي

إلا أنه ومع تقدم الوقت أصبح من الضروري انتاج وتطوير مثل هذه المكامن التي كانت مغلقة سابقا بسبب تواجد هذا الغاز فيها، حيث تضيف هذه النفوط الحامضة بعد انتاجها وتنقيتها الآلاف من البراميل للناتج الكلي من النفط الخام في الكويت، والتي من شأنها تعزيز مكانة الكويت النفطية والمحافظة على حصتها في سوق الدول المنتجة.

وتخطط شركة نفط الكويت للتعامل مع هذا الغاز عبر بناء مراكز تجميع جديدة مواكبة لأحدث التقنيات لإنتاج مثل هذه النفوط الحامضة، كما يتم حاليا تجربة تقنيات أخرى لأول مرة في الكويت تعمل على ضخ مواد كيميائية داخل أنابيب الآبار وأنابيب الانتاج، والتي من شأنها التخلص من هذا الغاز قبل وصوله لمراكز التجميع، وإذا أثبتت مثل هذه التجارب فاعليتها على المدى البعيد فسيتم خفض تكلفة انتاج مثل هذه النفوط الصعبة مما سيعمل على توفير أموال طائلة من خزينة الدولة، بل وقد يتم الاستفادة من عنصر الكبريت الناتج من تنقية هذه النفوط وبيعه في السوق المحلية أو العالمية لاعتباره من المصادر المهمة لتكوين الأسمدة، وبهذا تتحول هذه «المعضلة» القديمة إلى «فرصة» جديدة للاستفادة من هذه النفوط الصعبة.

م.فهد عبدالرحمن الفارسي
@fahadalfaresi